جريدة تصويرية فكاهية
مديرها ابو نظاره شاعر الملك
في باريس ٤٢ شارع رشه

السنة الرابعة والثلاثون
شمادة الشعوب
او صفاء القلوب

ابو نظاره

الاشتراك السنوي ١٠ فرنكات
في البلاد وه المجموع السنوي ١٥ فرنك
ترسل للمدير بحوالة على البوستة او بنك



عدد ٥ في باريس شهر ربيع سنة ١٣٢٨

التركي كبر اعتباره . وزاد في الدنيا وقاره . حالا باقرا جريدتي . قاعد بنزدي في مكتبي . وقدامي قوم جرانيل . جايبهم من وادي النيل . اللي احجم اليوم تحفة الصحافة . ومنبع اللطف والظرافة . خصوصا الجرايد العربيه . الزينه بالمقالات البهيه . فتخيل لي بالي في وسط القاهره جالس مع اصحابي في جنينه زاهره . والطاس والكاس وبالي ياحيني . آه فين ايامنا السعيده فين . كنت شايف مبسوط في بلادي يا اخواني . قبل ما المرحوم اسماعيل خلعها ومنها نفاني . اغفر له ياربي على شان خاطر ابن ابنه عباس . الحاج العالم اللي كلوه ماه زي الماس . خديوي عالي بيستاهل الخير . انا احبه نعم قالته ياموتشير . فلنرجع باسادات ياكرام . لما كنا في صدده من الكلام . في مدح جرانيلنا ومجلاتنا المصريه . ونقول ان مطالعتها بتلهمنا مقالاتنا الوطنيه . كيف لا ومحرريها يحبوا الوطن من صميم الفؤاد . من مخالب الغايرين اعتقه يارب العباد .

وبينما التخيلات دي امام عيوني بتجول . ضرب الجرس وطقطقة الباب واستاذن الطارق بالدخول . فاذا هو تلميذ مصري من تلامذه باريس الجداد . فبعد التحيه والسلام قلت اسم جنابك ايه قال فؤاد . فجلسنا وامرت له بفنجان قهوة باريسيه . دون خلاصه من حنفنا المتهود ايام اليمنيه . بالله عليك يا حضرت القاري يا انيس . تنخفنى من بين بلادنا ولو بكيس . وانا رحياة اولادي يابن الكرام . انجشمك اشتراكك العام . وحنا من الهزار ده ياقاري ياساي . واسمع كلام الزاير وكلامي . ماتقتش شي بالعافيه . لو كلامنا كان لبرتينا المصريه اللذيذه المعافيه . قال - عدد (نظارتك) مالطبعتش ليه ؟ ياهل ترى كنت لا سمح الله منحرف المزاج ؟ قلت - صحتي حال العال لكن عيوني بعيد عنك اصبحوا في حاله يرثى ليها فهي اللي منعتني من كتابة العدد وغير ذلك ألم العين يتعبه الفكر ونص جرنالي ده يجب له بال رايق . قال - ربنا مايحرمك من النظر ولا يحرمنا من افكارك الطرب ياشيخ العرب فرجني الرسومات اللي هتفرجنا اليوم ماشاء الله دي قهوه شرقيه . قلت - نظرك في محله ياولدي دي قهوه في جنينة الاستانه واللي قاعدين هنا امام طاولات مختلفه هم الفرنساوي والانكليزي والطلياني على الشمال وجنبهم لبعيد شويه الاميركاني والصيني والياباني وبعدهم بجي الروسي والالماني والنمساوي وفي الآخر اجي على اليمين ترى اصحابنا العربي والتركي والفارسي قال - يابختهم قاعدين بيشموا النسيم وبيشربوا المشروبات الفاخره آه هو في الدنيا احسن من هوا الاستانه وسماها الازرق وبحرها اللي منظره يشرح الصدر ياربي وريني استنبول ولو قبل مااموت بيوم . قلت - خصوصا دلوقتي اللي اصبحت جنه بالدستور ونشر الحريه . قال - طيب وعملتنا ايه من جميل الروايات على الرسم ده ؟ قلت - تحفت القراء بروايه فرنساويه صغيره جميله عن احترام جميع امم الدولة العثمانيه . اللي كانوا عينهم فيها في الزمن السابق ومرادهم تقسيم ممالكها المحروسه بينهم وكيف اليوم كلهم بيوقروا سلطاننا الاعظم خليفة رسول الله المبجل وكيف جميعهم بدل مرادهم التحالف مع آل عثمان لعلمهم قوته البريه والبحريه وعظم رجاله من ملكيه وسياسيه ثم وضعت الروايه دي بقصيدتين حلوين فنشد الفرنساوي واحده منهم والتانيه انشدها التركي الواحد في مدح الآخر دون الشهاده لله . الفرنساوي يحب العرب والترك والفرس من قديم الزمان وهرون الرشيد وبايزيد والسلطان سليمان القانوني كانوا حبايب ملوك فرنسا شارلمان

وفرنسا الدول وليرضا هذا من رؤساء الجمهورية الفرنساوي بجو سلاطين الترك وشاهات العجم وابطال العرب قال — انشاء الله يا ابو نظاره يا حبيب الشرقيين يا محامي يا مدافع عن حقوقهم المقدسه (ثم نظر الى الساعه وقال) الوقت راح حينا يا استاذ خليتك لعافيه انشاء الله ازورك الاسبوع القابل مع اخواننا المصريين .

(ابو نظاره)

المستقبل عال

ده فال عظيم يا سادة . كله عز واقبال وسعادة . مستقبل يهني نفسي فيه الامه العثمانية . خسارة حرقتة البرلمان بالاستانه العليه . وتبني محله اعظم قصر . تُسر بمنظره امير المؤمنين فريد العصر . المستقبل عال يا اخواني . على العربي والتركي والايراني . بدون تمييز جنس ولا دين . جميعنا ابناء آدم وخالقنا رب العالمين . هو تعالى يديم علينا حبيبنا الدستور . اللي بالحرية والمساواة والاخاء والعدالة مشهور . يا بخت الامم اللي بالدستور متمتعه . نراها ليل ونهار بالحظوظ مشعشعه . والاوباش والعوام بعيده عن ديارهم . واغنياهم يحبوا فقراهم وصغارهم عزاز عن كبارهم . ما بينهم لا البغض ولا كراهة . وعيشتهم بهجه وفكاهة , كذا تصبح جميع ممالك سلطاننا محمد رشاد . ولهم العز والهناء على ساير العباد . فمي المتكلم والناطق هو قلبي . والسامع هو ربي . والمعول ربي على خوفنا آل عثمان . وهي ما حصل بها اصابها من الطيفان . علت جميع الانهر حصوصا نهر السين . فتحسر قلبي وبكيت العين . زاد هذا النهر تسعة امتار . وكسر الجسور وغرق الديار . فلو تسأله على الاغناء والفقراء والاغنام . دي ماتت وخسروها اصحابها الكرام .

وعلى كذلك كان فال السنة دي جميل . تشرفنا فقط بزياره دولتو حسين حلمي باشا الصدر الاعظم للسابق الجليل . وجلسته حسنه . ما يوقف عن ساعته . حظيت بمشاهدته وسررت جاعلا من العلوم والفنون والزكاوة والزراعة . كما يراه القاري ذلك في مقالتي الطويله الفرنساويه . التي خصصتها بها محامد ومناقب ذاته العليه . فتنبى لي اجمل الثناء على جلالة مولانا السلطان . ويهني بسيره وتقدم ونجاح آل عثمان .

(ابو نظاره)

من ابي خليل بمصر القاهرة . لابي نظاره بباريس

وصلني يا سيدي الشيخ كتابك . وفرحت به انا وجميع اصحابك . لان كل الكتابك سكاتيك تعجبنا . نقراها في سهرتنا فتحينا وتطربنا . تعال بقى مصر يا ابو نظاره . نقعد معاك زي زمان في حديقة الازبكيه . نسمع هناك في القهاوي آلات الطرب . والادوار ومواويل العرب . ونصيح جميعنا ونقول بصوت عالي . الله الله يا سمع آلملوك كان كان والليالي . ونرفع كاسات الموطنه المصريه . ونشربها في بحبحة القطارة التبعيه . ولكن وحشتنا يا ابو نظاره . يبقى امته تتحفنا بزياره . ولما تحضر لوحدك في مصرنا . ترى كيف اصبحنا جدعان في عصرنا درسنا العلوم والفنون واللغات . ولنا باع طويل في السياسات . ونشر جرايد لطيفة . ومجلات رشيقة . بالنظم والنثر مليانه . لها رجعنا لطهران والاستانه . كله ده طيب بس يا خسارة . اصبحنا احزاب مختلفه يا ابو نظاره . آه لو كنا على قلب واحد زي زمان . كنا خلصنا من شبكة الانكليزيان . وحاجه اختلاف الاحزاب هذا اليوم ناس مجانين . يا فطاطا العظيم كيلوا العار للمصريين . وهي منذ مقتل بطرس باشا غالي حيصان . الوطني الحر سيد الشجعان . سالت دموعي عليه كسيل الوديان واحرق كبدي وكسر فؤادي . سمعتك يا استاذ مرارا تمدحه وتقول غالي صديقنا ويدافع عن حقوقنا امام المستر بول .

دي صحفنا الدوريه حزنت على وفاته . ومدحت جمال صفاته ولعنت قاتله الورداني وطلبت له اعظم قصاص من الحكام لانه حرم مصر من رئيس نظارها الهمام . هذا وعاد سمو خديوينا المعظم الحاج بالسلامه الى الاوطان . فاخذته على الرحب والسعه النظار والامرة والاعيان . احفظه واحرسه يا رب العباد . وانصره في عهد الرشاد

(ابو خليل)

II.

Le Japonais, l'Américain et le Chinois.

L'Américain. — Je ne m'attendais jamais à me trouver à Constantinople avec vous deux, mes chers amis. A Yeddo, à Pékin et même à New-York, nous n'aurions pas un temps si délicieux.

Le Chinois (*à l'Américain*). — Vous avez raison, on ne respire nulle part un air aussi pur qu'ici. Les Turcs sont heureux d'être nés sous ce ciel limpide et sur cette terre fleurie. Je les admire. Ils ont brisé le joug de la tyrannie sous lequel ils étaient courbés depuis tant d'années. Les voici libres et forts. Ils ont des bons soldats, et des bons marins aussi.

Le Japonais. — Les grandes et les petites puissances qui convoitaient leur pays, n'oseront plus penser à s'emparer d'un pouce de terrain ottoman.

L'Américain. — Toutes les contrées du monde cherchent aujourd'hui leur alliance, car elles voient tout prospérer dans la Turquie d'Europe, d'Asie et d'Afrique. Buvons à la santé de l'Empire ottoman et des Jeunes Turcs. (*Ils boivent.*)

III.

Le Russe, l'Allemand et l'Autrichien.

L'Autrichien. — Je trouve bonne cette bière turque. D'ailleurs, tout est bon à Constantinople, surtout depuis la Constitution.

Le Russe. — Dont personne que vous n'a profité. Vous vous êtes annexé sans coup férir deux belles provinces, la Bosnie et l'Herzégovine.

L'Allemand. — Tandis que tous ceux qui dictaient la loi à la Turquie avant la Constitution, lui font aujourd'hui la courbette et se disent ses meilleurs amis.

Le Russe. — Quelle différence entre le vieux et le nouveau régime! Ces diables de Jeunes Turcs ont vraiment bien travaillé. Et Abdul-Hamid a eu tort, après avoir proclamé la Constitution, de tourner casaque et faire son coup d'Etat. Il expie ses péchés à Salonique.

L'Autrichien. — Les petits Etats balkaniques veulent faire leurs malins, c'est trop tard, s'ils bougent l'armée turque n'en fera qu'une bouchée. Les soldats turcs sont valeureux, surtout depuis leurs derniers succès contre la réaction.

Le Russe. — Les Turcs constitutionnels sont les Japonais de l'Europe. Il faut que nos gouvernements ouvrent l'œil et y pensent sérieusement.

L'Allemand. — Les peuples d'Europe ne pensent qu'au désarmement. Ils sont sûrs de la paix. En attendant la Turquie se fortifie par terre et par mer et marche hardiment dans la voie du progrès et de la civilisation. L'argent ne lui manque pas.

Le Russe. — Ni les hommes politiques et militaires non plus. Je ne crois pas le ciel couvert de nuages. Que Dieu réalise nos espérances.

IV.

L'Arabe, le Turc et le Persan.

L'Arabe. — Tandis que vous savouriez tranquillement vos deux bonnes tasses de café moka, j'écoutais la conversation des trois groupes assis à notre droite.

Le Turc. — Que disaient ils de nous?

Le Persan. — Ils ne faisaient pas notre éloge certainement. Ils ne nous voient d'un bon œil libres et puissants, capables de nous défendre contre n'importe quelle invasion.

Le Turc. — Ils ne pensent plus à toucher à notre intégrité. Ils connaissent notre devise de : Liberté, Egalité, Fraternité et Justice, et respectent notre Constitution. Ils savent que nous sommes les amis de la paix et que nous sommes décidés à punir tous ceux qui la troublent.

Le Persan. — Nous avons assez souffert pour acquérir la Constitution et la mort seule l'arrachera de nos mains. Notre Chah est jeune, mais le Régent est un grand homme d'Etat. Il gouverne avec sagesse, avec justice et guide la population dans la voie de la civilisation. La Perse d'aujourd'hui est une grande puissance orientale, et ne demande qu'à vivre en paix avec tous ses voisins d'Orient et d'Occident.

L'Arabe. — Dieu, Maître de l'Univers, répands la rosée d'été, céleste bénédiction, sur la Turquie et sur la Perse, et guide leurs enfants dans le sentier de la rectitude. Protège-les contre leurs ennemis et accorde-leur le bonheur et la prospérité.

Le Turc et le Persan. — Amen.

Le Français (*se lève et dit* :)

L'Europe, l'Asie et l'Afrique,	La Belle constitution,
Applaudissent les Ottomans.	Les Jeunes Turcs l'ont proclamée
Cette nation héroïque	Et des fleurs de l'instruction,
Qui brisa le joug des tyrans	Ce sont eux qui l'ont parfumée.
Et rendit heureuse, prospère	Seigneur, accorde à leur Croissant,
Et libre, la Turquie entière.	Un avenir resplendissant!

Le Turc (*se lève et dit* :)

Dieu, conserve et bénis la France,	Français, tant que nous travaillons
Qui nous aime sincèrement.	A la grandeur de nos Puissances,
Son amitié nous porte chance	De succès, nous couronnerons
Et toujours, nous pousse en avant.	Notre commerce et nos finances.
Pour nous, les Français sont des frères	D'ailleurs, depuis quatre cents ans,
Dans la paix comme dans la guerre.	La France est chère aux Ottomans.

Abou Naddara.

SA HAUTESSE ESSAYED ALI A PARIS

J'ai été un des premiers à publier ici, il y a une vingtaine d'années, le sympathique portrait et l'intéressante biographie de cet intelligent et savant Sultan de la Grande Comore, qui daigna m'exprimer sa haute satisfaction. Son frère Prince Saïdina présida une de mes conférences arabes à l'Exposition Universelle de 1900 et prononça un discours francophile qui eut grand succès.

Sa Hautesse, son fils et son frère le Prince Saïdina viennent de passer, comme hôtes de la France, un beau mois à Paris, où ils ont eu un accueil très cordial. Le Président de la République les a reçus très gracieusement et admira le savoir et l'esprit d'Essayed Ali qui parle couramment le français.

J'ai eu l'honneur de présenter mes hommages à Sa Hautesse qui, quoique malade, se leva et me reçut très aimablement.

Notre entretien fut très amical, et les justes éloges que le Sultan de la Grande Comore, son fils et le Prince Saïdina me firent de la France et des Français m'ont réjoui.

Je les ai vus tous trois à la brillante soirée de la Fraternité Musulmane où ils se sont beaucoup amusés, car la soirée était des plus réussies.

Le Prince Saïdina, l'officier distingué qui obtint la Légion d'Honneur par sa bravoure dans la guerre de Madagascar, nous a visité, vint prendre congé de nous et nous a présenté les salutations de Sa Hautesse et de son fils. Nous leur avons souhaité à tous un excellent voyage et une heureuse arrivée.

Abou Naddara.

LEÇONS DU PASSÉ

Sous ce titre, S. E. Nedjib Hadj Bey, consul général de Turquie, membre de la Société d'Histoire Diplomatique (Paris), vient de publier à l'imprimerie du *Levant Herald*, à Constantinople, une brochure que nous avons lue avec un vif intérêt, car nous y avons vu clairement expliquées les véritables causes de l'affaiblissement de l'Empire Ottoman sous le Vieux régime.

Nous recommandons cet ouvrage à tous nos chers lecteurs amis et pour les convaincre de son beau style et de ses sages pensées, nous allons leur en donner quelques extraits :

« L'Europe devra désormais changer de conduite à notre égard. Notre glorieuse révolution, autant que la force vitale et l'admirable discipline que vient de démontrer notre armée, prouvent que l'Empire Ottoman n'est point l'Homme Malade dont on avait prévu la fin prochaine. L'énergie et les tendances libérales que témoigne la Nation depuis le rétablissement de la Constitution, démontrent qu'elle est décidée dorénavant à défendre ses droits et à ne plus laisser empiéter sur sa liberté et sur son indépendance.

» D'ailleurs l'Europe elle-même paraît avoir changé d'attitude envers nous. La sympathie avec laquelle elle a accueilli notre révolution, ainsi que l'amitié bienveillante et le précieux concours qu'elle nous prodigue ces derniers temps pour encourager nos efforts, nous donnent lieu de croire qu'elle a renoncé spontanément à ses anciennes vues sur notre pays.

» C'est une sage et juste résolution dont nous devons lui savoir gré.

» Notre siècle n'est point le siècle des conquêtes, du bouleversement des Empires : c'est le siècle de la paix, de la civilisation, du progrès. L'épée a cédé la place à la plume, la guerre à la science! Aujourd'hui l'effort commun de toutes les Nations tend au maintien de l'équilibre européen, comme au plus sûr moyen d'assurer la paix indispensable au développement de l'industrie et du commerce. Les Puissances signent déjà entre elles des traités d'arbitrage pour atténuer l'effet d'un conflit et écarter le danger d'une déclaration de guerre.

» En outre les préjugés, le fanatisme, la haine réciproque des races ne sont plus de notre temps, où règnent la lumière, la tolérance, la fraternité des peuples. Il n'y a plus ni Chrétiens, ni Musulmans, ni Européens, ni Asiatiques! ils n'y a que des hommes, et il ne devrait y avoir que des frères! Chaque Nation a désormais le droit de vivre et de prendre sa part du progrès qui fait la gloire de notre époque. Ceux qui sont déjà arrivés devraient tendrent la main à ceux qui sont restés en arrière, pour les aider à rattraper le temps perdu.

» Nous sommes de ceux-ci : nous nous sommes déjà relevés, et nous marchons vaillamment dans la voie que l'Europe a parcourue avant nous. Nous nourrissons l'espoir que, loin de jeter des bâtons dans les roues, elle nous aidera à écarter les obstacles qui entravent notre marche. Ce que nous lui demandons, c'est de ne plus encourager les visées d'agrandissement des petits Etats voisins aux dépens de nos possessions, de ne plus intervenir dans nos affaires intérieures, et de nous faciliter la suppression des capitulations qui n'ont plus aujourd'hui de raison d'être, qui sont contraires au bon sens, à la justice et au droit des gens.

» En agissant ainsi, elle nous rendrait l'autorité et la liberté d'action, indispensables à un Etat indépendant, elle nous prouverait de la sorte son désintéressement et son bon vouloir, et nous convaincrait de son réel désir de maintenir notre intégrité, et de nous voir marcher résolument vers le progrès et la prospérité. »

Nous sommes sûr que tous ceux qui auront lu ce qui précède, se joindront à nous pour applaudir l'auteur distingué de ce livre patriotique et lui présenter leurs sincères compliments.

Abou Naddara.

Conférences et Discours du Cheikh Abou Naddara

(98me après le 1000e)

Le Cheikh n'a pu assister aux nombreux banquets auxquels il a été invité en février et mars derniers à cause de son mal aux yeux. Ces yeux vont mieux maintenant; autrement il n'aurait pas pu aller au dîner mensuel de l'Athénée de France donné en l'honneur de la glorieuse mémoire de Jeanne d'Arc et célébrer par un discours l'héroïsme de cette grande héroïne qui a sauvé sa patrie bien-aimée par son courage, sa valeur et son intrépidité. Elle a guidé sa nation au champ d'honneur et lui a fait briser le joug anglais sous lequel son peuple gémissait depuis tant d'années. Le nom de Jeanne d'Arc est inscrit en lettres d'or dans les annales de l'Histoire de France.

Puissent toutes les nations opprimées avoir des sauveurs aussi merveilleux pour les arracher des griffes de leur tyrans!

La Rédaction.

« La Jeune Égypte »

En mettant sous presse le présent numéro, nous recevons *La Jeune Egypte*, grand journal hebdomadaire politique et littéraire, que nous avons lu avec un vif intérêt et un grand plaisir. C'est notre cher confrère et excellent ami, M. Gabriel Enkiri de Syrie, éminent écrivain et poète exquis, qui le dirige, à Alexandrie, avec l'intelligence et le tact qui le distinguent. Nous lui souhaitons grand succès et prospérité.

A. N.

JOURNAL ORIENTAL ILLUSTRÉ

Directeur et Rédacteur en chef :
Le Cheikh J. SANUA ABOU NADDARA
43, rue Richer, PARIS

N° 2. — AVRIL 1910.

Abonnements : 1 an. . fr. 10 »
Avec suppléments et album annuel . . . . fr. 15 »



L'Univers Musulman et *L'Abou Naddara* réunis. — **Pour toutes communications et demandes d'abonnements, s'adresser au Directeur du Journal.**

S. A. HUSSEIN HILMI PACHA A PARIS

J'ai vu l'illustre Hussein Hilmi,
Dont la jeune Turquie est fière.
La paix, le progrès n'ont d'ami,
Plus que Lui, fidèle et sincère.

Bon écrivain, grand orateur,
Le monde l'estime et l'admire.
Ame intrépide et noble cœur,
Confiance au peuple il inspire.

Son passage au Grand Vizirat,
Fut un passage plein de gloire.
L'Empire Ottoman l'inscrira
En lettres d'or dans son histoire.

Mes lecteurs d'Orient et d'Occident connaissent bien ce grand homme d'État turc. J'ai eu souvent le plaisir de leur parler de son grand rôle en Macédoine avant la proclamation de la Constitution et de son beau passage tout dernièrement au Grand Vizirat. L'éloge de Son Altesse n'est plus à faire. Des écrivains éminents ont déjà célébré ses grandes connaissances politiques, et des poètes ont déjà chanté ses justes louanges.

A peine donna-t-il sa démission de Président du Conseil des Ministres Ottomans à Sa Majesté le Sultan Mehemed V, qu'il prit l'Express-Orient pour Paris, la belle Souveraine des capitales du monde civilisé. Le Gouvernement de la République Française, ainsi que la haute société parisienne, lui firent un accueil cordial et gracieux ; connaissant ses vives sympathies pour la France, le phare lumineux de la civilisation et le siège vénéré de la liberté, dont il a toujours été l'admirateur sincère, je suis allé lui présenter mes respectueux hommages au Majestic Hôtel où Son Altesse a pris ses appartements.

Je ne parlerai pas de sa grande amabilité et de sa remarquable érudition ; car, modeste comme Il est, il m'en voudrait ; mais je ne puis m'empêcher de dire qu'il daigna me recevoir avec une bienveillance dont j'étais vraiment touché, et mon cœur a souhaité à Son Altesse l'accomplissement de tous ses désirs pour la grandeur et le triomphe de sa patrie bien-aimée.

Notre entretien dura plus d'une heure à ma grande satisfaction, car j'ai appris de sa bouche autorisée que l'Empire Ottoman et l'Islam dont je plaide les saintes causes depuis plus d'un demi siècle par la plume et par la parole, n'ont jamais été dans un état si florissant ni n'ont eu un avenir si brillant.

J'aurais voulu avoir un journal plus grand que le mien pour publier ici le magnifique tableau que Son Altesse a bien voulu me faire de l'Empire d'Osman, de tout le bien qu'il m'a dit de son Auguste Souverain, de son incomparable armée, de sa marine qui est en train de devenir puissante et des progrès rapides que font l'Instuction publique, les Finances, l'Agriculture, le Commerce et l'Industrie dans la Turquie d'Europe et d'Asie. De crainte de profaner ses belles pensées et ses doctes paroles, je les résumerai en quelques lignes :

En parlant de la Constitution, Son Altesse m'assura que tous les bons Ottomans en sont sincèrement partisans et qu'on ne peut admettre même la probabilité d'un mouvement réactionnaire, car tout le monde travaille d'un commun effort pour la consolider. Nous avons parlé longuement de l'instruction publique dans l'Empire Ottoman et j'ai vu qu'il en est l'ardent propagateur, tant il est vrai qu'il m'en a dit textuellement ces mots : « Pour les écoles, nous avons affecté cette année-ci quinze millions de francs. Cette somme sera augmentée chaque année. Nous avons aujourd'hui trois cents étudiants à Paris. Nous arriverons à 400, 500 encore ; si nos moyens financiers nous le permettent, ce chiffre sera porté même jusqu'à 1.000. »

Nous avons aussi parlé des finances turques et de l'estime qu'en ont les grandes bourses d'Europe et d'Amérique. A ce propos, je crois avoir fait plaisir à Son Altesse en lui racontant un fait qui prouve le haut crédit qu'ont les valeurs Ottomanes dans les grandes Banques : Pour plaire à un de mes compatriotes, je suis allé au Comptoir National d'Escompte de Paris, grande Banque qui m'inspire une confiance illimitée, et j'ai demandé pour lui, l'achat de 100 obligations du dernier Emprunt Ottoman. « Comme toutes les sociétés financières, me répondit-on, nous gardons tout ce que nous avons reçu de ces obligations. »

L'armée et la marine ottomanes ont fait partie de notre conversation. Son Altesse est de l'avis de tous les grands hommes d'Etat d'Orient et d'Occident que l'armée turque est la première armée du monde. Quant à la marine, le Gouvernement Impérial Ottoman l'aura prochainement, comme il la veut, solide et apte à défendre les côtes de l'Empire en Europe, en Asie et en Afrique.

Que vous dire, mes chers lecteurs ? Je suis sorti de chez ce grand homme politique, absolument enchanté.

ABOU NADDARA.



Jardins des Petits Champs à Constantinople.

Ce que pensent l'Orient et l'Occident de l'état actuel de l'Empire Ottoman.

I.

Le Français, l'Italien et l'Anglais.

Le Français. — Quel temps splendide ! beau ciel, soleil brillant, air parfumé de fleurs et gracieux jardins. Les poètes ont raison d'appeler Constantinople, le Paradis terrestre.

L'Italien. — On dirait qu'on est chez nous. Tout est beau ici. Si j'étais rentier, je fixerais ma résidence dans cette belle capitale de l'Empire Ottoman.

L'Anglais. — J'aime beaucoup cette ville. L'Angleterre devrait l'annexer à la Grande-Bretagne et alors elle serait la plus belle capitale de l'Europe.

Le Français (*à l'Anglais*). — Il faut renoncer à ce rêve. Depuis la Constitution, la Turquie est régénérée et Constantinople sera toujours sa capitale, que toutes les puissances respecteront.

L'Italien. — Elle marche depuis deux ans dans la voie du progrès et de la civilisation. Elle a un Souverain juste et sage, des ministres éminents, des députés et des sénateurs honnêtes et consciencieux et des populations avides d'instruction et de travail.

Le Français (*à l'Italien*). — Vous avez raison, mon ami, la Turquie d'aujourd'hui est admirable ; elle a un bel et grand avenir devant elle, et il faut compter avec elle.

L'Anglais. — Oh yes ! Elle est notre amie.

PARIS IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7 RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Tirage justifié : 15.000. — *Le Gérant* : G. LEFEBVRE.

T. S. V. P.